

الملتقى الوطني: دور الموازنة الصفرية في ترشيد النفقات: واقع وآفاق - حالة الجزائر -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



ينظم الملتقى الوطني

دور الموازنة الصفرية في ترشيد النفقات: واقع وآفاق - حالة الجزائر -

يومي 22 و 23 أكتوبر 2019

هيئة الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذ الدكتور العقون صالح * رئيس الجامعة**

رئيس الملتقى الوطني: د/ نسرين معياش

إشكالية الملتقى الوطني

الموازنة هي خطة عمل تترجم فيها السياسة الاقتصادية والاجتماعية إلى أهداف سنوية رقمية وليست مجرد برنامج عمل خاص بوزارة المالية يبين الكفاءة والفاعلية في إدارة الأموال وحسب، ولا تتقرر فعالية الموازنة بذاتها فقط، بل ترتبط بأدوات التخطيط المالي الأخرى كسياسة الإقراض وسياسة النقد الأجنبي، وتقاس بالنتائج الاقتصادية والاجتماعية وليس بالنتائج المالية فقط. وإن الكثير من التحديات والقصور قد لازمت الموازنة العامة بسبب استخدام الأسلوب التقليدي المعروف بموازنة البنود في إعدادها ومنها عدم دقة التقديرات وعدم ربط التنفيذ مع الأهداف ولعدم وجود أساليب رقابية فاعلة أدت جميعها إلى البحث عن وسائل أكثر جدوى ومنفعة من شأنها ترشيد قرار تخصيص الأموال الحكومية.

في عام 1967 عرف مؤتمر الأمم المتحدة الذي عقد في الدنمارك الميزانية الصفرية على أنها نظام يفترض عدم وجود أية خدمة أو نفقات في بداية السنة المالية مع الأخذ في الاعتبار أكثر الطرق فعالية للحصول على مجموعة من المخرجات بأدنى تكلفة ممكنة. في عام 1972 عرفت هذه الموازنة على أنها عملية تخطيط تتطلب من كل مدير إداري أن يبرر جميع محتويات موازنته بالتفصيل مبتدأ من نقطة الصفر. بمعنى أنها تتطلب أن تقوم كل جهة بمراجعة وتقييم برامجها ومشاريعها الحالية والجديدة بطريقة منتظمة وأن تتم مراجعة البرامج والمشاريع على أساس التكلفة والعائد والفعالية.

وتقوم الموازنة الصفرية على المراجعة والتقييم الشامل لمختلف البرامج والمشاريع الحكومية، وتحديد أنواع الخدمات والبرامج وتكليفها ومصاريفها التشغيلية ومخرجاتها والأهداف المرجوة منها بصورة دقيقة ومدروسة، ليتم في ضوء هذه المعلومات اتخاذ القرار بشأن هذه البرامج .

الملتقى الوطني: دور الموازنة الصفرية في ترشيد النفقات: واقع وآفاق - حالة الجزائر -

وتعمل الموازنة الصفرية على التقييم الشامل والدوري للبرامج والمشاريع تحت التنفيذ والمشاريع الجديدة عند توزيع الاعتمادات، على أن يتم تخفيض أو إلغاء الاعتمادات في حال أشار التقييم إلى انخفاض كفاءتها أو عدم تحقيقها لعوائد المرجوة منها.

الإشكالية

تواجه الموازنة العامة تحديات باستخدامها أسلوب موازنة البنود (التقليدي) في إعدادها لعدم قدرتها على قياس الأداء الفعلي للحكومة يرافقها عدم وضوح الأهداف التي ترصد لها الاعتمادات، وقلة المرونة في مناقلة التخصيص المرصودة لبنود محددة مسبق من بند لآخر إلا وفقا لإجراءات وأساليب طويلة، وتركز موازنة البنود على حصر مسؤولية متخذ القرار بدرجة الالتزام بالقوانين والتعليمات المالية ولا يركز على الجودة أو حجم الخدمات المقدمة ومدى فعالية وكفاءة النشاط،

إذن، فكيف يمكن لأسلوب الموازنة الصفرية مواجهة هذه التحديات وترشيد الإنفاق العام خصوصا في ظل الأوضاع المالية الراهنة؟ وما هي التحديات التي تواجه تطبيق أسلوب الموازنة الصفرية في الجزائر، وما متطلبات تحقيق ذلك؟

أهداف الملتقى الوطني

يعنى بهذا الملتقى بأساتذة والباحثين في علوم التسيير، العلوم المالية والمحاسبية، العلوم الاقتصادية والحقوق، ويسعى لتحقيق جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

- إبراز وتحليل الجوانب النظرية للموازنة الصفرية؛
- إطلاق مشروع تحول الحكومة من الأساس النقدي إلى أساس الاستحقاق للوصول إلى تصور دقيق وشامل عن الالتزامات المالية؛
- تبني وسائل رقابية أكثر فاعلية للحفاظ على المال العام ورفع كفاءة إعداد الموازنة العامة من خلال اعتماد قرارات تستند إلى بيانات ومعطيات دقيقة لأجل تحديد البرامج والمشاريع؛
- توزيع الموارد المالية بطريقة أفضل مما يساعد في الحد من الزيادة المضطردة للنفقات وفي تخفيف العبء الضريبي؛
- رفع مستوى الكفاءة والفعالية في الأجهزة الحكومية.

محاور الملتقى الوطني

انطلاقا من إشكالية الملتقى تتضح محاوره الأساسية فيما يلي:

- المحور الأول: الأسس النظرية للموازنة الصفرية (المفهوم، الأهداف، الأهمية... الخ)؛
- المحور الثاني: حيثيات ومبررات الانتقال إلى أسلوب الموازنة الصفرية؛
- المحور الثالث: أهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرارات؛
- المحور الرابع: دور المعايير المحاسبية الدولية كإطار لإعداد وعمل الموازنة الصفرية؛
- المحور الخامس: الأهمية القانونية ودور التشريع والتنظيم في صياغة مقترح أسلوب الموازنة الصفرية في الجزائر؛
- المحور السادس: محددات وصعوبات تطبيق أسلوب الموازنة الصفرية في الجزائر؛
- المحور السابع: الترتيبات والآليات المقترحة للانتقال من الأسلوب التقليدي إلى أسلوب الموازنة الصفرية في الجزائر من خلال الدروس المستفادة التجارب الدولية في استخدام أسلوب الموازنة الصفرية.

الملتقى الوطني: دور الموازنة الصفرية في ترشيح النفقات: واقع وآفاق - حالة الجزائر -

رئيس اللجنة العلمية: د/ سليمة طبائية

أ.د/ وهاب نعمون	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	د/نسرين معياش	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
أ.د/ شريف غياط	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	د/ سامية عمر عبدة	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
أ.د/ ناصر بوعزيز	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	د/ عديلة مريم	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
أ.د/ عبد الرزاق خليل	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	د / وليد بشيشي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
أ.د/ علي بن ثابت	جامعة عنابة	د /عبد الحليم جدي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
أ.د/ عبد الله منصور	جامعة عنابة	د/ رفيق شرياق	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
أ.د/ هشام بوريش	جامعة عنابة	د / آمال بن ناصر	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
د/ زوير دغمان	جامعة سوق أهراس	د / هشام الواعر	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
د/ محمد رمزي جودي	جامعة بسكرة	د/ منية شوايدة	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
د/ محفوظ بولقصبيا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	د/لزهرة خشايمية	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
د/ سامية العايب	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	د/ أحمد فنيديس	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
د/ إلياس قلاب ذبيح	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	د/عبد القادر دوش	جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئيس اللجنة التنظيمية: د/ رؤوف زرفة

د/ حسن يوسف بن عبد الله	د/ سميرة حرنان
د/ محمد بوناب	أ. عبد السلام بن جدو
د/ بومدين بلكبير	أ. سليم مجلخ
د/ لزهرة قيدوم	أ. إيمان خلفلاوي

شروط المشاركة

- أن تكون المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى؛
- ألا يتجاوز عدد صفحات الورقة البحثية عن 20 صفحة ولا يقل عن 15 صفحة بما فيها الهوامش والملاحق؛
- تحرر الورقة البحثية باستخدام برنامج Word خط **simplified Arabic** مقاس 14 للنص ومقاس 12 للهوامش، أما بالنسبة للمداخلات باللغة الفرنسية فتكون بخط **Times New Romans** مقاس 12 وباستخدام مسافة 1.15 بين السطور؛
- ينبغي أن تنسق الأوراق البحثية مع أصول العمل البحثي العلمي، ويجب أن تشمل الورقة البحثية على ملخص بلغة مغايرة للغة تحرير المداخلة في حدود 250 كلمة؛
- لا بد أن تكون الورقة البحثية معدة بعناية وموثقة بمصادر، ولا تقبل المداخلات التي قدمت في مؤتمرات علمية سابقة أو قدمت للنشر في مجلات علمية؛
- إن أحسن البحوث العلمية سوف تنشر في مؤلف جماعي يحمل ترقيم دولي.

الملتقى الوطني : دور الموازنة الصفريّة في ترشيح النفقات: واقع وآفاق - حالة الجزائر -

مواعيد هامة

- ترسل المداخلة كاملة مرفقة بسيرة ذاتية في أجل أقصاه: 2019/09/20؛
- الرد على المداخلات المقبولة: 2019/10/01؛
- تأكيد حضور للملتقى في أجل أقصاه ثلاثة أيام من تاريخ الرد؛
- ترسل المداخلات على البريد الإلكتروني: sem.guelma2019@hotmail.com

حقوق المشاركة

- الباحثين والأساتذة: 4000 دج؛
 - الطلبة: 2000 دج؛
 - المؤسسات الاقتصادية والإدارات العمومية: 8000 دج.
- ملاحظة: تتكفل الجامعة بإيواء متدخل واحد عن المشاركات الثنائية.

للاستفسار يرجى الاتصال بالرقم: 06 97 55 2 8 84